تطوير مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية ومطابقة فقراته مع نموذج أندريش في نظرية الاستجابة للفقرة

صبري حسن الطراونة*

ملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية وفق نموذج أندريش في نظرية الاستجابة الفقرة، تكونت عينة الدراسة من (2454) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الأردنية، تم التحقق من مطابقة عينة الدراسة وفقرات المقياس لافتراضات نموذج أندريش، وتم التحقق من افتراضات نظرية الاستجابة للفقرة للمقياس، وأظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة للمقياس.

الكلمات الدالة: طلبة الجامعات الأردنية، نموذج أندريش، مقاومة الإغراء

Developing A Scale of Resistance of Tempetation at Jordanian Universitis Students and its Fitness to Andarish Model in Item Response Theory

Sabri Hasan Al-Tarawneh

Abstract

The study aimed at developing a scale of resistance of tempetation at Jordanian universities students using Andrich model in item response theory. The sample of the study consisted of (2454) male and female students at Jordanian universities students. The sample of the study and items were verified by using Rating Scale Model, the assumptions of item response theory were verified for a scale, validity and reliability significant of the a scale were acceptable.

Keywords: students universities of Jordanian, Andrich Model, Resistance to Tempetation

* قسم علم النفس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2015/2/25م. تاريخ قبول البحث: 2015/7/26م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016م.

المقدمة:

يوجد أثر للأخلاق على حياة الفرد، ويتوجب على الفرد صياغة سلوكاته ضمن إطار اجتماعي يتفق مع المعايير السائدة في المجتمع، وسيتراجع الفرد عن القيام بالسلوكات غير الأخلاقية إذا التزم بهذه المعايير، ويتطور لديه مفهوم ضبط الذات، الذي يعتبر مرادفاً لمفهوم مقاومة الإغراء، ويقاس مستوى النمو الأخلاقي عند الفرد من خلال قدرته على مقاومته لإغراء المواقف الي يتعرض لها (الطراونة ،2000).

ويوجد أنواع كثيرة للإغراء، منها:

- الإغراء المادي: فعندما يشعر الفرد بالحرمان المادي وعدم امتلاكه للمال الذي يلبي متطلبات حياته، فقد يندفع للحصول على المال بأي طريقة(إسماعيل،1988).
- إغراء الغذاء: ففي الحياة اليومية يتعرض الفرد إلى إغراءات الغذاء مثل: الإعلانات عن عرض افتتاح مطعم جديد يقدم أشهى المأكولات، الإعلان عن نوع من الشوكلاته، أو من خلال عرض الطعام في المناسبات العائلية العامة والخاصة، وعملية مقاومة إغراءات الغذاء تهدف إلى تذكير الأفراد بضبط أنفسهم لتناول الكمية المناسبة من الطعام (Fishbach, Friedman & Kruglanski, 2003) .
- الإغراء العاطفي: يعني قلة إشباع حاجات الفرد العاطفية مثل الحب والتقدير ويعني تجاهل النمو العاطفي للفرد، بحيث يفتقد السيطرة على مشاعره وانفعالاته وتضعف مقاومته للمواقف العاطفية.
- الإغراء العقلي والفكري: يتمثل في ضعف قدرة الفرد على مقاومة الأفكار التي تتسبب في استسلامه لها، وهو ذلك الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد والمعايير الدينية والتقاليد والأعراف والنظم الاجتماعية (الجنحي، 2007).
- الإغراء بالنجاح الدراسي: يعتبر الغش سلوكاً غير مشروع وغير مقبول اجتماعيا، ففيه تتحقق بعض حاجات الفرد في تحقيق النجاح والحصول على علامات مرتفعة، وهناك عوامل كثيرة تؤدي إلى الغش منها: التنشئة الأسرية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية (and Roy,2009 Nicole, Mead).

- إغراء الصحبة: يجد الفرد في مجموعة الأقران متنفساً لما يواجهه من ضغوطات ناتجة من طريقة تربيته، والتي تعيق نمو الضمير الأخلاقي لديه، وقد يعزى ذلك إلى تقليد الرفاق أو التأثر بهم(قناوي،1992).

- إغراء المواقع على شبكة الانترنت: إن ما تعرضه بعض المواقع على شبكة الانترنت يعتبر بمثابة تنفيس انفعالي وعاطفي للحاجات عند الفرد، يعتبر كذلك تجاوزاً للواقع المباشر والابتعاد عن معايير المجتمع وقيوده، وتسهل هذه المواقع للأفراد عملية التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم الدفينة والتصرف بسلوكات بعيدة عن الخوف من منظومة المعايير الاجتماعية والأخلاقية (Marshall,2010؛ Crockett, Braams, Clark, Tobler ,Robbins & Kalenscher_,2013) .

- إغراء التطبيقات الحديثة على الهواتف الخلوية: ما من شك أن تطبيقات الهواتف الخلوية مثل: الواتس اب، والفايبر، والتانغو، والتروكولر، والشات أون، والكاندي كراش والانستاقرام أصبحت تثير اهتمام معظم مستخدمي الهواتف الخلوية، بحيث أصبحت من المغريات التي لا يمكن مقاومتها (Mills, 2003).

ومن النظريات التي بحثت في مقاومة الإغراء:

- نظرية الوسائل المتعددة: تنظر هذه النظرية إلى مقاومة الإغراء على أنها حالة من مكافحة الفرد لأهوائه ورغباته، ويوجد من الأفراد من يكون سلبياً في تلبية رغباته وحاجاته عندما تكون علاقاته الشخصية سلبية بسبب تعلم خاطئ أو إحساسه بعدم الأهمية، بينما يكون بعض الأفراد مقاومين بصورة مباشرة ويستعملون أساليب بشكل زائد.

- نظرية التحليل النفسي: يرى أنصار هذه النظرية أن الفرد الذي قاوم الإغراءات ورغباته قد يشعر بنشوة ولذة يستشعرهما نتيجة التزامه وضبطه لشهواته، وأن الفرد عندما يعاني من التوتر، والقلق تقل درجة مقاومة الإغراء لديه (سهيل والعكيلي، 2012).

- نظرية نمو الأحكام الأخلاقية: يرى كولبرج (Kohlberg) أن النمو الأخلاقي هو العملية التي يمكن من خلالها أن يتماشى الفرد مع توقعات المجتمع الذي يعيش فيه، وتنظر هذه النظرية

إلى مفهوم مقاومة الإغراء على أنه مؤشر على النمو الأخلاقي، ويدل على فهم كيفية تطوير الفرد للقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية المقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه.

- النظرية السلوكية: أكدت هذه النظرية على العوامل الاجتماعية التي توثر في تطور الضمير لدى الفرد، والذي يتأثر بالثواب والعقاب والتعلم بالملاحظة، وتنظر إلى الأخلاق على أنها عادات متعلمة يكتسبها الفرد، ويعممها نتيجة تفاعله مع البيئة الخارجية Baumann & (Kuhl, 2005).

- نظرية البنى الشخصية: أكد كيلي (Kelly) على أن بناء الدور الجوهري هو الأساس للضمير، وأن العوامل البناءة للدور الجوهري هي التي لها صلة بالعلاقات الشخصية التي تمنح الفرد فكرة عن الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه، وتحتاج العوامل البناءة للدور الجوهري للفرد إلى أن تصاغ بإسلوب يتناسب مع توقات الآخرين (Barton & Cattel ,2003, Weekly, 2014، Losservatore).

تعتبر نظرية استجابة الفقرة تطوراً حديثاً في القياس النفسي، وتغلبت على الكثير من جوانب القصور في النظرية الكلاسيكية في القياس، ولها عدة افتراضات يجب أن تتوفر في البيانات المتعلقة بالاختبارات، وهذه الافتراضات هي:

- افتراض أحادية البعد: يشير هذا الافتراض إلى وجود سمة واحدة فقط يمكن أن تفسر أداء الفرد على الاختبار، وهذا الافتراض لا يمكن تحقيقه في كثير من الأحيان، لأن هناك عوامل معرفية واختباريه وشخصية تتعلق بالمفحوص تؤثر في أدائه على الاختبار مثل القلق والدافعية.

- افتراض الاستقلال الموضعي: يدل هذا الافتراض على أن استجابات المفحوصين مستقلة عن بعضها، أي أن استجابة المفحوص على فقرة لا تؤثر سلباً أو إيجاباً على أدائه على أي فقرة أخرى.

- افتراض منحنى خصائص الفقرة: هو عبارة عن علاقة تربط بين احتمال النجاح في الإجابة على الفقرة، والقدرة التي يقيسها الاختبار، وهذه العلاقة تتخذ شكل المنحنى اللوغاريتمي، وتمثل قدرة المفحوص على المحور السيني، واحتمال حصوله على الإجابة الصحيحة للفقرة على محور الصادات.

- افتراض السرعة: يدل هذا الافتراض على أن إجابة المفحوص على الفقرة سواء كانت صحيحة أو خاطئة يجب أن تعتمد على مقدار القدرة التي يقيسها الاختبار، وليس على سرعته في الإجابة (Crocker & Algena, 1986; Embretson & Reise, 2000 ;Hambleton & Swaminathan,1985)

ويوجد العديد من النماذج لنظرية الاستجابة للفقرة، وتقسم هذه النماذج إلى :

أولاً- نماذج ثنائية التدريج، وهي:

- النموذج اللوجستي أحادي المعلمة: يسمى هذا النموذج بنموذج راش، ويفترض هذا النموذج أن فقرات الاختبار تختلف فقط في معاملات الصعوبة.
- النموذج اللوجستي ثنائي المعلمة: يفترض هذا النموذج أن فقرات الاختبار تختلف في معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز، وعدم تأثر الإجابات بالتخمين.
- النموذج اللوجستي ثلاثي المعلمة: يفترض هذا النموذج أن فقرات الاختبار تختلف في معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز، وكذلك تختلف الفقرات في قيم التخمين.

ثانياً- نماذج متعددة التدريج، وهي:

- نموذج الاستجابة المتدرجة: فالفقرة التي يكون فيها الاستجابة من ثلاثة مستويات بحيث تأخذ أجابة الطالب القيم المتدرجة الآتية (3,2,1,0) ، ويكون هناك ثلاث عتبات على متصل القدرة، الأول يقع بين الإجابتين (1,0) ويكون لهذا الفاصل صعوبة يرمز لها بـ (B1)، والثاني يقع بين الإجابتين (2,1) ويكون لهذا الفاصل صعوبة يرمز لها بـ (B2)، والثالث يقع بين الإجابتين (3,2) ويكون لهذا الفاصل صعوبة يرمز لها بـ (B3).
- نموذج الاستجابة المتدرجة المعدل: طور نموذج الاستجابة المتدرجة ليتناول تحليل فقرات المقاييس التي تحتوي جميع فقراتها على نفس العدد من المستويات، والتي تتمثل في سلالم التقدير، وتعد مقاييس الاتجاهات مثالاً على هذا النوع من المقاييس.
- نموذج التقدير الجزئي: يستخدم هذا النموذج مع الفقرات ذات الاستجابة المحددة البناء، فمثلاً لفقرة العلامة العليا لها (3) وحلها مكون من (3) خطوات، يعطى عليها المفحوص العلامة (0) اذا لم يقم بعمل أي خطوة صحيحة، يعطى العلامة () بدلاً من (0) اذا قام بحل خطوة واحدة

صحيحة، يعطى العلامة (2) بدلاً من (1) إذا قام بحل خطوتين صحيحتين، يعطى العلامة (3)اذا قام بحل ثلاث خطوات صحيحة (جميع خطوات الحل).

- نموذج الاستجابة النوعي: يستخدم هذا النموذج في الحالات التي يكون فيها استجابات متعددة للفقرة الواحد.

- نموذج سلم التقدير لأندريش: يعتبر نموذج سلم التقدير لاندريش تطويراً لنموذج راش، وقد بني مقياس التقدير لاندريش (Andrich) خصيصاً للبيانات من نوع ليكرت، ويقوم على فكرة مفادها أن كل فقرة من فقرات المقياس تحمل شحنة انفعالية إجمالية، ويعتبر نموذج اندريش حالة خاصة من نموذج التقدير الجزئي، ويستعمل هذا النموذج مع المقاييس متعددة التدريج، وتجزأ في هذا النموذج درجه صعوبة الفاصل بين أي قيمتين متتاليتين للفقرة إلى جزأين، يدل الأول على صعوبة الفقرة، ويدل الثاني على بعد الفاصل عن مستوى الصعوبة، ويفترض هذا النموذج تساوي عدد القيم التي تأخذها فقرات المقياس، ويعد نموذج أندريش أنسب نماذج نظرية استجابة الفقرة لتحليل وتدريج مقياس مقاومة الإغراء المستخدم في هذه الدراسة، لأنه مقياس من نوع ليكرت خماسي التدريج (التقي ،1991, Lustina,2004; Reeve,2004; Susan & 2013 .(Hambleton & Swaminathan ; Steven ,2000;

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من كونها تهدف إلى تطوير مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة ومطابقة فقراته مع نموذج أندريش في نظرية استجابة الفقرة لتكون رائداً للمهتمين في دراسة هذا الموضوع، فضلا عن أنها تمثل تجربة متواضعة في تطوير مقياس لمقاومة الأغراء يطمح إلى تعميمها على جميع المراحل الدراسية (رياض الأطفال، المدرسة والجامعة للماجستير والدكتوراه)، ولأن توفير مقياس لمقاومة الإغراء موثوق يستخدم من قبل المرشدين التربويين والأخصائيين النفسيين والمدرسين الجامعيين، والإدارات الجامعية سيكون له أثر إيجابي على العملية التعليمية، فمن المهم تحديد مدى قدرة طلبة الجامعات على مقاومة الإغراءات التي تواجههم لتجنب الأثر السلبي على تكيفهم مع الحياة الجامعية، وعلى صحتهم النفسية، وتحصيلهم الدراسي وحياتهم الاجتماعية، ويمكن أن تكون هذه الدراسة مساهمة إضافية تساعد القائمين على العملية التعليمية في الجامعات على فهم مقاومة الإغراء.

مشكلة الدراسة:

يوصف هذا العصر بأنه عصر التآكل الأخلاقي والفكري والعاطفي، الذي يتمثل بتنامي القسوة، والغش، والسرقة، وارتفاع معدلات الإغراء والاعتداء البدني (شحاته، 2008)، ويتعرض العديد من طلبة الجامعات إلى الكثير من المواقف المغرية، ومقاومتهم لإغراء هذه المواقف قد يتأثر بازدياد الضغوط النفسية عليهم والانفتاح على العالم الخارجي والثورة المعرفية مثل انتشار الانترنت وتطبيقات الهواتف الخلوية، والتي قد تدفعهم إلى القيام ببعض السلوكات التي تتنافى مع المعايير والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الأردني، ولخشيتنا عليهم وهم قادة وبناة المستقبل فلا بد من توفير أدوات قياس مطورة بطرق موضوعية وموثوقة لتحديد درجة مقاومتهم لهذه المواقف المغرية، للمساعدة في إرشادهم وتوجيههم لكيفية مقاومته هذه المواقف الإغرائية.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة إلى تطوير مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية باستخدام نموذج أندريش في نظرية استجابة الفقرة، وتحديدا تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول: هل تتطابق الاستجابات على فقرات مقياس مقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية مع افتراضات نموذج أندريش؟

السؤال الثاني: هل يحقق تدريج مقياس مقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية بنموذج أندريش افتراضات نظرية استجابة الفقرة ؟

السؤال الثالث: هل لمقياس مقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية درجة مقبولة من الصدق والثبات باستخدام نموذج أندريش ؟

التعريفات الإجرائية:

مقاومة الإغراء: هي امتناع الفرد ذاتياً عن القيام بسلوك يشبع حاجة ملحة لديه، كان بمقدوره القيام به حيث لا أحد يراقبه أو يمنعه، لأن هذا السلوك ينافي الأخلاق والقيم والعادات والتقاليد

السائدة في المجتمع، وتقاس درجة مقاومة الإغراء عند الطالب من خلال العلامة الكلية التي يحصل عليها على مقياس مقاومة الإغراء.

نموذج أندريش: أحد نماذج نظرية استجابة الفقرة المنبثق عن نموذج راش يناسب الاستجابات المتعددة بتدريجات تفصل بينها مسافات متساوية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة المسجلين على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/ 2014.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات على موضوع مقاومة الإغراء، ومن هذه الدراسات:

دراسة نيلسين (Nelsen, 1996) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء ومقاومة الإغراء عند طلبة الصف السادس في ولاية نبراسكا الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (106) طلاب وطالبات، طبق عليهم مقياسين لمقاومة الإغراء على شكل مواقف إغرائية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقاومة الإغراء تعزى إلى الذكاء، ولصالح الطلبة ذوي الذكاءً المرتفع.

وقام الطراونة (2000) بدراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين مقاومة الإغراء والضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة، تكونت عينة الدراسة من (993) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين مقاومة الإغراء والضغط النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين مقاومة الإغراء والضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة تعزى للكلية والمستوى الدراسي، ووجود أثر دال إحصائيا في درجة مقاومة الإغراء يعزى إلى الجنس وكان لصالح الإناث.

كما قام سلفرمان (Silverman, 2003) بدراسة هدفت إلى التنبؤ بالفروق بين الجنسين في القدرة على درجة مقاومة الإغراء من خلال استعراض (98) دراسة، أظهرت النتائج أن درجة مقاومة الإغراء عند الإناث كانت أكثر من درجة مقاومة الإغراء عند الذكور، وكذلك الإناث كن أكثر ضبطاً للنفس من الذكور.

وقام كل من بومان وكوهل (Baumann & Kuhl, 2005) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر المراقبة الخارجية أو الحكم الذاتي للفرد على درجة مقاومة الإغراء، تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبةً، تم استخدام منظومة التفاعل الشخصية، أظهرت نتائج الدراسة أن المراقبة الخارجية كانت أكثر فاعلية في درجة مقاومة الإغراء من الحكم الذاتي، حيث أظهر الطلبة مقاومة للإغراء أكثر بوجود السيطرة والمراقبة الخارجية.

وقام الطراونة (2010) بدراسة هدفت الى بناء مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات في إقليم جنوب الأردن، تكونت عينة الدراسة من (2562) طالباً وطالبةً، وتم التحقق من صدق المقياس بثلاث طرق وهي: صدق المحتوى والصدق العاملي والاتساق الداخلي، كما تم التحقق من ثبات المقياس بثلاث طرق وهي: طريقة الإعادة والطريقة النصفية والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة للمقياس.

كما وقام كل من الطراونة والقضاة (2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مقاومة الإغراء وأنماط التفكير السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (1701) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، أظهرت نتائج الدراسة تدني درجة مقاومة الإغراء عند طلبة الجامعات، وأن نمط التفكير المثالي كان له أعلى تقدير وأقل تقدير كان للنمط الواقعي، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائياً في درجة مقاومة الإغراء تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، وأظهرت النتائج كذلك أن العلاقة كانت طردية ودالة إحصائياً بين أنماط التفكير ومقاومة الإغراء.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن جميع الدراسات درست علاقة مقاومة الإغراء مع متغيرات أخرى مثل: الضغط النفسي، وأنماط التفكير، والمراقبة الخارجية أو الحكم الذاتي والذكاء، وبعضها تناولت في إجراءاتها تطوير مقياس لمقاومة الإغراء لتحقيق أغراض الدراسة، ما عدا دراسة الطراونة (2010) التي هدفت إلى بناء مقياس لمقاومة الإغراء باستخدام النظرية الكلاسيكية في القياس، وتم بناء هذا المقياس عام (2007) – قبل نشره بثلاث سنوات– ، وكان هذا قبل ثورة تكنولوجيا الخلويات والإنترنت وتطبيقاتهما مثل: الواتس أب، والفايبر، والتانغو، والشات والفيسبوك، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتكمل جهود الباحثين في هذا المجال من خلال تطوير مقياس

لمقاومة الإغراء عند طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وفق نموذج أندريش في نظرية استجابة الفقرة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية، الحكومية والخاصة المسجلين على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2014/2013 والبالغ عددهم (248876) طالباً وطالبةً، وفق إحصائية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(2454) طالب وطالبة، أي ما نسبته (1%) تقريباً من مجتمع الدراسة، حيث تم تحديد عدد الطلبة في كل جامعة والذين يمثلون ما نسبته (1%) من طلبة كل جامعة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، أي كانت وحدة الاختيار هي الشعبة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	الجامعة	العدد
الأردنية	310	اليرموك	206
العلوم والتكنولوجيا الأردنية	171	مؤتة	206
آل البيت	151	الهاشمية	151
البلقاء التطبيقية	206	الألمانية الأردنية	55
الحسين بن طلال	82	الطفيلة التقنية	70
جرش	90	الزيتونة الأردنية الخاصة	98
إربد الأهلية الخاصة	49	الإسراء الخاصة	47
الشرق الأوسط	47	عمان الأهلية الخاصة	48
عمان العربية	48	فيلادلفيا الخاصة	47
العلوم التطبيقية الخاصة	44	البتراء الخاصة	46
الزرقاء الخاصة	56	الأميرة سمية للتكنولوجيا	45
جدارا	42	الأميركية فى مادبا	47
عجلون الوطنية الخاصة	42	العربية المفتوحة / الأردن	50
المجموع	1338	المجموع	1116

إجراءات الدراسة:

لتحقيق غرض الدراسة تم إتباع الخطوات التالية في تطوير المقياس:

أولا: مسح أهم مصادر البحوث والمقاييس التربوية والمواقع المتخصصة على شبكة الانترنت والكثير من الدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراه المتوفرة في مكتبات الجامعات الأردنية التي بحثت في مقاومة الإغراء.

ثانياً: صياغة (25) موقف لقياس درجة مقاومة الإغراء، وأعطي كل موقف تدريج من ليكرت الخماسي، الخيار موافق بشدة يأخذ أربع درجات، والخيار موافق يأخذ ثلاث درجات، والخيار محايد يأخذ درجتان، والخيار غير موافق يأخذ درجة واحدة والخيار غير موافق بشدة يأخذ (صفر).

ثالثاً: عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس، والقياس والتقويم، والشريعة وعلم الاجتماع، واللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية، والخاصة من حملة درجة الدكتوراه، عددهم (20) دكتور، لإبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث وضوح الفقرات وسلامة لغتها ومدى ملاءتها لقياس درجة مقاومة الإغراء، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، ولم يتم حذف أي فقرة.

رابعاً: تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: هل تتطابق الاستجابات على فقرات مقياس مقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية مع افتراضات نموذج أندريش؟

للإجابة عن السؤال تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (Bigsteps)، وتم عمل ما يلي:

أ- يحذف البرنامج استجابات المفحوصين الذين يحصلون على العلامة الكاملة على المقياس، وكذلك يحذف استجابات المفحوصين الذين يحصلون على العلامة (صفر) على المقياس، ولقد حصل (51) طالباً وطالبةً من عينة الدراسة على العلامة الكاملة على المقياس وهي (100)، وحصل (37) طالباً وطالبةً من عينة الدراسة على العلامة (صفر) على المقياس، وبالتالي حذف البرنامج إستجابات (88) فرد من أفرد العينة، ودخلت إستجابات (2366) فرد في التحليل الأولي.

ب- يحذف البرنامج الفقرة التي تأخذ علامة كاملة من قبل جميع أفراد العينة، أي عندما يختار جميع الأفراد الخيار (موافق بشدة) على الفقرة، وكذلك يحذف البرنامج الفقرات التي تأخذ العلامة (0) أي عندما يختار جميع الأفراد الخيار (غير موافق بشدة) على الفقرة، ولم يجب جميع أفراد العينة على فقرة بإختيار البديل (موافق بشدة) أو البديل (غير موافق بشدة) وبالتالي لم يحذف البرنامج أي فقرة، من فقرات المقياس، ودخلت جميع فقرات المقياس في التحليل الأولي.

ج- تم التحقق من مطابقة الأفراد للنموذج لحذف الأفراد غير المطابقين لنموذج أندريش، وتم استخدام مؤشر المطابقة الداخلية، وهو مؤشر إحصائي للسلوكات غير المتوقعة والتي تؤثر على إستجابات الأفراد على الفقرات التي تكون من مستوى قدرتهم، وتم استخدام مؤشر المطابقة الخارجية وهو مؤشر إحصائي للسلوكات غير المتوقعة والتي تؤثر على إستجابات الأفراد على الفقرات التي لا تكون مستوى قدرتهم، وتم تقدير معلم القدرة لكل فرد، وتم حساب الإحصائي الداخلي للمطابقة (inft) والخارجي للمطابقة (outfit) لكل تقدير Linacre & (Wright, 2006)، والجدول (2) يبين نتائج ذلك.

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري

لمعلم القدرة وإحصائي المطابقة الداخلية وإحصائي المطابقة الخارجية

الإحصائي	القدرة	إحصائي المطابقة الداخلية (inft)		إحصائي المطابقة الخارجية (outfit)	
		متوسط المربعات MSNQ	قيمة الإحصائي STD	متوسط المربعات MSNQ	قيمة الإحصائي STD
الوسط الحسابي	0.05	0.98	0.08	0.94	0.11
الانحراف المعياري	0.99	0.06	0.99	0.08	1.01

يتبين من الجدول (2) إقتراب الوسط الحسابي للقدرة من (0) وهي القيمة التي يفترضها النموذج، وكان يساوي (0.05)، وإقتراب الانحراف المعياري للقدرة من (1) وهي القيمة التي يفترضها النموذج، وكان يساوي (0.99)، وكانت قيمة الوسط الحسابي لمتوسط المربعات للمطابقة الداخلية (0.98) والانحراف المعياري لمتوسط المربعات للمطابقة الداخلية تساوي (0.06) وهذه القيم تقترب

من القيم التي يفترضها النموذج وهي (1) للوسط الحسابي و(0) للإنحراف المعياري، وكانت قيمة الوسط الحسابي لمتوسط المربعات للمطابقة الخارجية تساوي (0.94) والانحراف المعياري لمتوسط المربعات للمطابقة الخارجية تساوي (0.08) وهذه القيم تقترب من القيم التي يفترضها النموذج وهي (1) للمتوسط الحسابي و(0) للإنحراف المعياري، وكان المتوسط الحسابي لإحصائي المطابقة الداخلية يساوي (0.08) والانحراف المعياري لإحصائي المطابقة الداخلية يساوي(0.99)، وكان الوسط الحسابي لإحصائي المطابقة الخارجية يساوي(0.11) والانحراف المعياري لإحصائي المطابقة الخارجية يساوي(1.01)، وهذه القيم تقترب من القيم التي يفترضها النموذج وهي (0) للوسط الحسابي و(1) للانحراف المعياري، وتم استبعاد (113) فرد من ذوي القدرات المتدنية وذوي القدرات المرتفعة من أفراد العينة، لأن قيمة إحصائي المطابقة الخارجية المقابلة لعلاماتهم على المقياس كانت أكبر من (2)، ويفترض النموذج أن استجابة الفرد الملاحظة تبتعد عن استجاباته المتوقعة إذا زادت قيمة إحصائي المطابقة الخارجية المقابلة لعلاماته عن (2).

د- تم التحقق من مطابقة الفقرات للنموذج لحذف الفقرات غير المطابقة لنموذج أندريش، باستخدام مؤشري المطابقة الداخلية والمطابقة الخارجية، ويبين الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعالم الصعوبة، وإحصائات المطابقة الداخلية والخارجية.

جدول (3) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعالم الصعوبة، وإحصائات المطابقة الداخلية والمطابقة الخارجية

الإحصائي	الصعوبة	إحصائي المطابقة الداخلية (inft)		إحصائي المطابقة الخارجية (outfit)	
		متوسط المربعات MSNQ	قيمة الإحصائي STD	متوسط المربعات MSNQ	قيمة الإحصائي STD
الوسط الحسابي	0.05	0.96	0.07	0.98	0.04
الانحراف المعياري	1.02	0.06	0.98	0.03	1.06

يتبين من الجدول (3) إقتراب الوسط الحسابي للصعوبة من (0) وهي القيمة التي يفترضها النموذج، وكان يساوي (0.05)، واقتراب الانحراف المعياري للصعوبة من (1) وهي القيمة التي يفترضها النموذج، وكان يساوي (1.02)، وكانت قيمة الوسط الحسابي لمتوسط مربعات المطابقة الداخلية (0.96) والانحراف المعياري لمتوسط مربعات المطابقة الداخلية تساوي (0.06) وهذه القيم تقترب من القيم التي يفترضها النموذج وهي (1) للوسط الحسابي و(0) للإنحراف المعياري، وكانت قيمة الوسط الحسابي لمتوسط مربعات المطابقة الخارجية (0.98) والانحراف المعياري لمتوسط مربعات المطابقة الخارجية تساوي (0.03) وهذه القيم تقترب من القيم التي يفترضها النموذج وهي (1) للوسط الحسابي و(0) للانحراف المعياري، وكان الوسط الحسابي لإحصائي المطابقة الداخلية يساوي(0.07) والانحراف المعياري لإحصائي المطابقة الداخلية يساوي(0.98)، وكان الوسط الحسابي لإحصائي المطابقة الخارجية يساوي(0.04) والانحراف المعياري لإحصائي المطابقة الخارجية يساوي(1.06)، وهذه القيم تقترب من القيم التي يفترضها النموذج وهي (0) للوسط الحسابي و(1) للانحراف المعياري، ولم يتم استبعاد أي فقرة لإن قيمة وسط المربعات الموزونة لجميع الفقرات كان أقل من (1).

نتائج السؤال الثاني: هل يحقق تدريج مقياس مقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية بنموذج أندريش افتراضات نظرية الاستجابة للفقرة ؟

تفرض نظرية استجابة الفقرة تحقق الافتراضات الأربع الآتية:

1) أحادية البعد: أي أن المقياس يقيس سمة واحدة، وتم التحقق من أحادية البعد بإجراء ما يلي:

أ- التحليل العاملي باستخدام برنامج (SPSS) للتحقق من عدد العوامل التي يقيسها الاختبار، والجدول (4) يبين قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية لكل عامل، بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس.

الجدول (4) القيم المميزة و نسبة التباين المفسر للعوامل على المقياس

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
1	13.017	52.068	52.068
2	1.257	5.029	57.097
3	1.222	4.889	61.986
4	0.850	3.399	65.385
5	0.793	3.172	68.557
6	0.649	2.596	71.153
7	0.624	2.496	73.649
8	0.609	2.437	76.086
9	0.541	2.163	78.250
10	0.489	1.955	80.205
11	0.486	1.943	82.148
12	0.454	1.816	83.964
13	0.402	1.609	85.574
14	0.399	1.597	87.171
15	0.366	1.465	88.635
16	0.347	1.389	90.025
17	0.333	1.332	91.357
18	0.329	1.316	92.672
19	0.314	1.254	93.927
20	0.293	1.172	95.098
21	0.273	1.093	96.192
22	0.253	1.012	97.204
23	0.250	1.001	98.204
24	0.241	0.963	99.167
25	0.208	0.833	100.000

يتبين من الجدول (4) وجود (3) عوامل كانت قيم الجذور الكامنة لها (أكبر من 1) ، وأن نسبة التباين التي فسرها العامل الأول كانت (52.068)، وهذا يدل على أن المقياس أحادي البعد (جوارنه والشريفيين، 2012)، والجدول (5) يبين درجة تشبع الفقرات على العوامل المستخلصة للمقياس.

جدول (5) تشبع الفقرات على العوامل الثلاث للمقياس

الفقرة	تشبع الفقرات على العوامل			الفقرة	تشبع الفقرات على العوامل		
	1	2	3		1	2	3
1	0.610	0.128	0.263	14	0.738	0.164	0.022
2	0.726	0.246	0.127	15	0.688	-0.017	0.199
3	0.749	0.219	0.121	16	0.760	-0.223	0.222
4	0.741	0.032	0.180	17	0.744	-0.224	0.139
5	0.666	0.222	-0.095	18	0.713	-0.082	0.155
6	0.689	0.169	-0.193	19	0.765	-0.156	0.160
7	0.661	-0.029	0.272	20	0.770	-0.192	0.158
8	0.750	0.083	-0.047	21	0.701	-0.245	-0.270
9	0.787	0.223	-0.107	22	0.731	-0.193	-0.091
10	0.651	0.288	0.069	23	0.737	-0.218	-0.113
11	0.742	0.250	0.124	24	0.655	-0.120	-0.274
12	0.748	0.078	-0.280	25	0.748	-0.150	-0.222
13	0.736	0.211	-0.146				

يتبين من الجدول (5) أن جميع الفقرات تشبعت على العامل الأول، وهذا دليل على أن المقياس يقيس سمة واحدة، وهي مقاومة الإغراء، وهذا دليل آخر على تحقق فرض أحادية البد.

ب- الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين علامات العينة الاستطلاعية المكونة من (215) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها،على كل فقره من فقرات المقياس وعلاماتهم الكلية على المقياس، بعد حذف علامة الفقرة، والجدول (6) يبين **نتائج ذلك**.

جدول رقم (6) معامل ارتباط بيرسون بين علامات العينة الاستطلاعية على كل فقره وعلاماتهم الكلية على المقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.617**	10	0.652**	19	0.765**
2	0.726**	11	0.738**	20	0.769**
3	0.749**	12	0.746**	21	0.699**
4	0.743**	13	0.736**	22	0.730**
5	0.666**	14	0.738**	23	0.734**
6	0.687**	15	0.692**	24	0.655**
7	0.667**	16	0.761**	25	0.746**
8	0.748**	17	0.745**		
9	0.784**	18	0.714**		

يتبين من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.01)، وتراوحت القيم بين (0.617–0.784)، وهذا يدل على أن فقرات المقياس تقيس نفس السمة، وهي مقاومة الإغراء.

ج – تمّ التحقق من افتراض أحادية البعد باستخدام برنامج NOHARM (Normal Ogive Harmonic Analysis Robust Method) وتم حساب مؤشرين هما: مؤشر (TANAKA) فإذا كانت قيمة هذا المؤشر قريبة من الواحد فهذا مؤشر على تحقق أحادية البعد، وقد بلغت قيمته (0.9798)، وهي قيمة تشير إلى تحقق افتراض أحادية البعد ، والمؤشر الآخر هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات البواقي (RMSR)، فإذا كانت قيمتة قريبة من الصفر وأقل من القيمة الحرجة التي يتم حسبابها بإستخدام المعادلة رقم (1):

$$4.1 \div \sqrt{n} \quad \text{..... (1)}$$

حيث:

n : عدد أفراد العينة

وقد بلغت قيمته المحسوبة (0.00434)، وهي أقل من القيمة الحرجة، والتي بلغت (0.08483)، وتقترب هذه القيمة من الصفر، وهذا مؤشر على تحقق افتراض أحادية البعد (Jasper, 2010).

2) الاستقلال الموضعي: تم التحقق من افتراض الاستقلال الموضعي باستخدام برنامج (LDID)، تم حساب النسب المئوية لمؤشر الاستقلال الموضعي (ZQ_3)، وكانت تساوي (73.20%) وهي مقبولة ومرتفعة، وليتحقق فرض الاستقلال الموضعي يجب أن تزيد هذه النسبة على (50%)، وهذا يدل على تحقق افتراض الاستقلال الموضعي.

ويتحقق فرض الاستقلال الموضعي إذا تحقق فرض أحادية البعد، وإذا لم يتحقق فرض أحادية البعد، فإن فقرات المقياس ستكون مرتبطة عند مستوى قدرة معين، لأن فقرات المقياس تقيس قدرة ثانيه أو أكثر، وتحقق فرض أحادية البعد للمقياس، وبالتالي تحقق فرض الاستقلال الموضعي (Hambleton & Swaminathan, 1985) .

3) إفتراض منحنى خصائص الفقرة: للتحقق من هذا الافتراض تم رسم منحنى خصائص الفقرة لجميع فقرات المقياس، والشكل (1) يبين منحنى خصائص الفقرة للفقرة رقم (1).

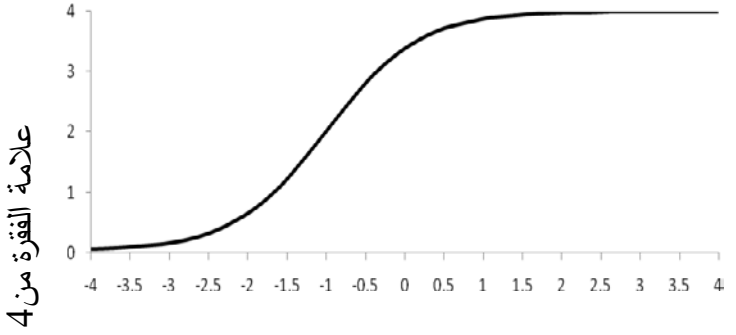

شكل نحنى خصائص الفقرة للفقرة رقم (1)

يتبين من الشكل (1) وجود علاقة بين مستويات صعوبة الفقرة وإحتمال الإجابة على الفقرة باختيار إجابة من الإجابات الأربع (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، أي أنه كلما زاد مستوى صعوبة الفقرة زاد إحتمال أن تكون الإجابة هي (موافق بشدة)، أي الإجابات متدرجة في مستوى الصعوبة، فالإجابة (غير موافق بشدة) أكثر سهولة من الإجابة (غير موافق)،

والإجابة (غير موافق) أكثر سهولة من الإجابة (محايد) والإجابة (محايد) أكثر سهولة من الإجابة (موافق)، والإجابة (موافق) أكثر سهولة من الإجابة (موافق بشدة)، وذلك لأن الإجابة (غير موافق بشدة) تمثل عدم وجود السمة، بينما الإجابة (موافق بشدة) تمثل وجود السمة عند الفرد، وبالتالي كلما زاد اختيار الفرد للبديل (موافق بشدة) كلما زادت درجة الفرد على الفقرة، وتحقق هذا الفرض لجميع فقرات المقياس، والشكل (2) يبين العتبات الثلاث (العتبة الأولى: تمتد من غير موافق بشدة إلى غير موافق، والعتبة الثانية: تمتد من غير موافق إلى موافق والعتبة الثالثة: (تمتد من موافق إلى موافق بشدة) للفقرة رقم (1).

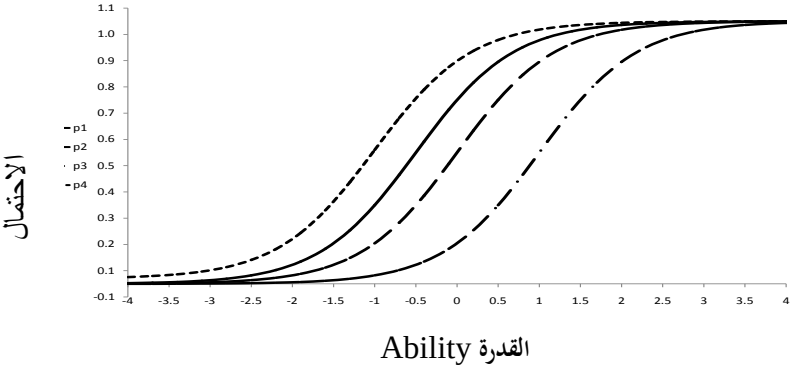

الاحتمال

شكل (2) منحنيات عتبات الفقرة رقم (1)

P1: العتبة بين (0 و 1)، P2 : العتبة بين (1 و 2). P3: العتبة بين (2 و 3) و P4: العتبة بين (3 و 4).

يتبين من الشكل (2) أن العتبات الثلاث كانت متدرجة في الصعوبة، وكانت قيم معاملات التمييز للفقرات تقريباً متساوية، وكان التخمين لجميع الفقرات أقل من (0.10)، وهي قيمة متدنية، وهذا يدل على تحقق فرض نموذج أندريش وهو أن المعلم المتغير في هذا النموذج هو معلم الصعوبة فقط، ولقد تحقق هذا الفرض لجميع فقرات المقياس.

4) التحرر من السرعة: أي أن المقياس يقيس قدرة ولا يقيس وقت، وتم التحقق من فرض التحرر من السرعة من خلال حساب نسبة الأفراد الذين أكملوا الإجابة على المقياس، وكذلك حساب نسبة الفقرات التي لم يجب عنها أفراد العينة، وكانت نسبة الأفراد الذين أكملوا الإجابة على المقياس (100%)، وكذلك كانت نسبة الفقرات التي تمت الإجابة عليها كذلك (100%)، ويتبين

من هذا أن المقياس يقيس القدرة ولا يقيس السرعة، وبالتالي تحقق فرض التحرر من السرعة، حيث أنه إذا كان نسبة الأفراد الذين يكملون الإجابة على المقياس (75%)، وتم الإجابة عن (80%) من فقرات المقياس، يتحقق فرض التحرر من السرعة.

نتائج السؤال الثالث: هل لمقياس مقاومة الإغراء لطلبة الجامعات الأردنية درجة مقبولة من الصدق والثبات باستخدام نموذج أندريش ؟

- بالنسبة للصدق: يتحقق الصدق للمقياس في نظرية استجابة الفقرة إذا تحققت جميع افتراضات النموذج المستخدم، وتحقق هذه الافتراضات يعتبر تقويماً لمدى صدق النموذج في تحقيق موضوعية القياس، وتم التحقق من تحقيق نموذج أندريش عند الإجابة عن السؤال الأول.

وتم التحقق من صدق الاختبار كذلك من خلال الصدق التلازمي، حيث تم تطبيق مقياس مستوى التدين الذي أعده (الطراونة، 2013) على العينة الاستطلاعية مكونة من (215) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون على أدائهم في كلا التطبيقين، وكان يساوي(0.91)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بالصدق.

- بالنسبة للثبات: يتحقق ثبات القياس في نظرية استجابة الفقرة بتحقق . القياس، أي استقلاليته عن العينة المطبق عليها المقياس، واستقلاليته عن فقرات المقياس المطبق على العينة، ويدل مفهوم الثبات في النظرية الحديثة على مدى الدقة في تقدير موقع كل من الأفراد والفقرات على متصل السمة التي يراد قياسها، ويتم تحديد مدى دقة الفقرات في تعريف السمة المراد قياسها، بإيجاد النسبة بين الانحراف المعياري للقيم التقديرية لصعوبة الفقرات، ومتوسط الخطأ المعياري لهذه القيم، وهذا ما يعرف بمعامل الفصل بين الفقرات، والذي يجب أن تزيد قيمته على (2).

ولحساب معامل ثبات المقياس يتم إستخدام المعادلة رقم (2):

$$R = G^2 / (1+ G^2) \quad \text{.....(2)}$$

حيث:

G: هي النسبة بين الانحراف المعياري للقيم التقديرية لصعوبة الفقرات، ومتوسط الخطأ المعياري لهذه القيم.

ويتم حساب كذلك معامل ثبات آخر، وهو معامل ثبات الأفراد الذي يدل على قدرة المقياس على الفصل بين أفراد العينة أو التمييز بينهم اعتماداً على القيم التقديرية للقدرات التي تم الحصول عليها، ويتم حسابه بإستخدام المعادلة رقم (2) كذلك، لكن بإختلاف دلالة (G) ، حيث تدل على:

G: هي النسبة بين الانحراف المعياري للقيم التقديرية لقدرات الأفراد، ومتوسط الخطأ المعياري لهذه القيم (Wright & Masters, 1982).

وقد بلغت قيمة معامل الفصل المتعلق بالأفراد (2.32)، وبلغ معامل الفصل المتعلق بالفقرات (2.24)، وبلغت قيمة معامل الثبات للأفراد (0.843) وهي قيمة مرتفعة تدل على كفاية عينة الأفراد على الفصل بين فقرات المقياس، وبلغت قيمة الثبات المتعلق بفقرات الاختبار (0.834) وهي قيمة مرتفعة تدل على كفاية فقرات المقياس على الفصل بين الأفراد.

خامساً: لتفسير الدرجات الكلية على المقياس تم تصنيف درجات الأفراد على المقياس في ثلاث فئات، وعلى النحو الآتي: إذا كانت الدرجة الكلية للفرد على المقياس أقل من (49) تكون درجة مقاومة الإغراء لديه منخفضة، وإذا كانت الدرجة الكلية للفرد على المقياس أكبر أو تساوي (49) وأقل من (78) تكون درجة مقاومة الإغراء لديه متوسطة، وإذا كانت الدرجة الكلية للفرد على المقياس أكبر أو تساوي (78) تكون درجة مقاومة الإغراء لديه مرتفعة، وذلك بتقسيم مدى القدرة على متصل السمة إلى ثلاث مسافات، حيث قابلت الدرجة الكلية (49) على المقياس القدرة (−0.69) باللوجت، وقابلت الدرجة الكلية(78) على المقياس القدرة (1.42) باللوجت.

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- إجراء العديد من الدراسات لبناء مقاييس تقيس النمو الأخلاقي والانفعالي والاجتماعي والديني عند طلبة الجامعات باستخدام نماذج نظرية استجابة الفقرة.
- بناء مقياس لمقاومة الأغراء لجميع المراحل الدراسية: رياض الأطفال، والمدرسة الأساسية والثانوية ومراحل الجامعة (الماجستير والدكتوراه) باستخدام نماذج نظرية استجابة الفقرة.
- توجيه وإرشاد طلبة الجامعات لكيفية التعامل مع المواقف الإغرائية التي تواجههم.

المراجع

إسماعيل، عزت (1988). الغرور وأثره في الإنسان، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الجنحي، علي (2007). دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري، منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض،المملكة العربية السعودية.

جوارنه، طارق والشريفيين، نضال (2012). بناء مقياس لإتجاهات العمل المهني وفق نموذج أندريش في نظرية السمات الكامنة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 1(2)، 17-40.

التقي، احمد (2013). النظرية الحديثة في القياس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

سهيل، حسن وجبار العكيلي (2012). الإنسان ومقاومة الإغراء والاستهواء، بغداد: مكتبة اليمامة.

شحاته، أيمن (2008). الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.

الطراونة، صبري (2000). العلاقة بين مقاومة الإغراء والضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الطراونة، صبري (2010). بناء مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات في إقليم الجنوب في الأردن، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، 26(1+2)،317-338.

الطراونة، صبري حسن .(2013). تطوير مقياس لقياس مستوى التدين لدى طلبة جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (153)،133-168.

الطراونة، صبري والقضاة، محمد. (2014). العلاقة بين مقاومة الإغراء وأنماط التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، 10 (1)، 89-10.

عبد الهادي، جودت (2007). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قناوي، هدى (1992). سيكولوجية المراهقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

Barton, K & Cattel, R (2003). Personality Motivation and Marital Role. NewJersey Printice, Hall.

Baumann, N & Kuhl, J (2005). How to Resist Temptation: The Effects of External Control Versus Autonomy Support on Self-Regulatory Dynamics. Journal of Personality, 2 (73), 443–470.

Crocker, L & Algina, J (1986). Introduction to classical and modern tests theory. New York: CBS College Publishing.

Crockett, M, Braams, B, Clark, L ,Tobler, P ,Robbins,T & Kalenscher, T (2013).Restricting Temptations: Neural Mechanisms of Precommitment Neuron، 79 (2), 391-401.

Embretson, S. & Reise, S (2000). Item Response Theory for Psychologists. Newjersey: Lawrence Erlbaum Associates. Inc

Fishbach, A , Friedman, R, & Kruglanski, B (2003). Leading Us Not Unto Temptation: Momentary Allurements Elicit, Journal of Personality and Social Psychology, 84(2), 296–309

Hambleton, R, & Swaminathan, H. (1985). Item Response Theory:

Principles and Applications ,Boston, Kluwer. Nijhoff Puplishing.

Jasper, F (2010). Applied Dimensionality and Test Structure Assessment With the START-M Mathematics Test, The International journal of Educational and Psychological Assessment, 6(1), 104-125.

Linacre, J & Wright, B (2006). A user guide to Bigsteps (Rasch: Model Computer Program), Retrieved from www.winsteps.com.

Losservatore ,R & Weekly ,d (2014). Resist temptation , http :// w2 . Vatican .va/content/francesco/en/cotidie.

Lustina, M (2004). A Comparison of Andrichs Rating Scale MODEL and Rosts Successive Interval Model, http://www.lip.utexas.edu,8 /5 / 2014.

Marshal,D (2010). Temptation, Tradition and Taboo: Atheory of sacralization, American sociological Association, Washington.

Mills,J (2003).Changes in moral attitudes following temptation, EBSCO publishing.

Nelsen, A (1996). Resistance to Temptation and moral Judgment: Behavioral correlates of Kohlberg's Measure of moral Judgment. Eric ED 144706.

Nicole,L, Mead, A & Roy, F (2009).among four condition self – control resource devolution, journal of experimental social psychology, 45(2)594-597.

Reeve, B (2004). Applications of Item Response Theory (IRT) Modeling for Building and Evaluating Questionnaires Measuring Patient-Reported Outcomes ,On- http://www.researchgate.net,18 /5 / 2014

Silverman,I (2003). Gender differences in resistance to temptation: Theories and evidence. Developmental Review, 2 (23), 219–259.

Susan. E & Steven, P.(2000). Item Response Theory for Psychologists, London, Lawrence Erlbaum Associates, puplishers Mahwah, New Jersey.

Wright, B & Master, G .(1982). Rating Scale Analysis, Rasch Measurement, Chicago: Mesa press.